

## تحديد المصادر اللازمة





تحدد خطط العمل الخاصة بالمبادرات الاستراتيجية المصادر المطلوبة لتنفيذ المبادرة. وتشمل هذه المصادر ما يتجاوز النقود، ويمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة من بينها:

- الأشخاص
- التقنية
- مساحة المكتب
- الأنظمة
- الدعم اللازم من الأقسام الأخرى
- البائعون والشركاء الاستراتيجيون
- الزمن
- التدريب

وسنناقش فيما يلي بعض الطرائق لتحديد المصادر اللازمة على المدى البعيد.

## تقدير المصادر اللازمة

كن حازماً في اختيار الأشخاص اللازمين من أجل الاحتياجات المستقبلية.

ميريويذر لويس (1774-1809)

مستكشف وسكرتير الرئيس الأمريكي توماس جيفرسون

غالبًا ما يرتكب المديرون غلطة تتمثل في عدم تخصيص الوقت الكافي لتقويم المصادر اللازمة وتقديرها تقديرًا صائبًا، وإذا ما أهمل المديرون هذه الخطوة أو اختصروها، فإنهم يغامرون بالفشل في تنفيذ خطط عملهم تنفيذًا ناجحًا. وهنا بعض الأسئلة التي يمكن طرحها عند تقييم المصادر اللازمة:

- كيف ستؤثر المبادرة الاستراتيجية في الأعمال اليومية الجارية لمجموعتي؟
- هل يمكن لمواردنا الحالية أن تغطي خطط عمل المبادرة الاستراتيجية بالإضافة إلى أداء الأعمال كالمعتاد؟
- إن لم يكن الأمر كذلك، فما هي المصادر الإضافية التي ستحتاجها وحدتي؟
- ما المهارات الجديدة التي سيحتاجها العاملون إذا كان عليهم أن ينفذوا المبادرة الاستراتيجية؟
- ما التدريب الذي سيلزم؟ وبأي كلفة؟
- ما الأنظمة والتقنيات الجديدة اللازمة لدعم المبادرة؟ وما كلفتها؟

## التفكير على المدى البعيد

في أثناء دراستك للموارد التي تحتاج إليها وحدتك، تذكر أن تنظر إلى ما يتجاوز احتياجات المجموعة اليوم وفكر فيما قد يلزمها في السنوات القادمة. ومن خلال توقع المهارات والاختصاصات التي ستحتاجها المجموعة في المستقبل، وكذلك من خلال تعيين موظفين «من أجل الغد»، يمكنك أن تواكب السوق وأن تبني لنفسك مزية تنافسية.

على سبيل المثال، لنفرض أن استراتيجية شركتك على المدى البعيد تدعو إلى الاستعانة بتقنية متقدمة متطورة، وتصميم منتجات جديدة باستخدام هذه التقنية، فإنك قد تتوقع نشوء حاجة إلى أعضاء في الفريق يملكون مهارات في هذه التقنية بعد سنة من الآن، وفي هذه الحالة يمكنك أن تدرّب بعض الموظفين على هذه التقنية منذ الآن من أجل وضع الأسس اللازمة للتعامل مع العمل الذي سيأتي في وقت لاحق.

إن التخطيط للمستقبل والتفكير على نحو استراتيجي والاستفادة من المصادر الحالية هي المهارات الإدارية الرئيسة في عالم اليوم الذي يتميز بضيق المصادر. وهدفك هو أن يكون لديك الأشخاص المناسبون ممن يملكون المهارات التي تحتاج إليها، وذلك في وقت حاجتك إليهم.